العـــــدد (١٩)، يـــوليـــو ٢٠٢٣، ص ص ٤٥ – ٦٧

واقــع استخــدام الدروس التفاعليــة لدى طــلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة

إعـداد

أبرار عدنان عبد الله بخاري
باحثة ماجستير بقسم تقنيات التعليم
بجـــامعـــة جـــدة

د/زينـــب الجنـــدي
أستاذ تقنيات التعليم المساعد - قسم تقنيات التعليم
بجـــامعـــة جـــدة

واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة

أبرار بخاري(*) & د/ زينب الجندي(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة، وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) معلم ومعلمة من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة. وقامت الباحثة ببناء استبانة مكونه من (١٥) فقرة لمحور واحد وهو واقع استخدام الدروس التفاعلية، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أفراد العينة للدروس التفاعلية في العملية التعليمية كان (٣,٩٨) مما يشير الى موافقة المعلمين على استخدام الدروس التفاعلية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وتوصل البحث الى العديد من التوصيات أهمها، عقد دورات تدريبية على طريقة استخدام وتفعيل الدروس التفاعلية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، توفير البرامج المجانية لانتاجها وتصميمها لتشجيع المعلمين على استخدامها، نشر الوعي بين المعلمين بالجانب المعرفي للدروس التفاعلية مما يساعد على توظيفهم لها في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

كلمات مفتاحية: الدروس الالكترونية، ذوي الإعاقة الفكرية، معلمين الإعاقة الفكرية، الطلاب القابلين للتعلم.

(*) باحثة ماجستير بقسم تقنيات التعليم بجامعة جدة.
(**)أستاذ تقنيات التعليم المساعد - قسم تقنيات التعليم بجامعة جدة.

The reality of using interactive lessons for students with intellectual disabilities from the point of view of their teachers in Jeddah

Abrar Adnan Abdullah Bukhary& DR. Zeinab El Gendy

Abstract

The current study aimed to identify the reality of the use of interactive lessons among students with intellectual disabilities from the point of view of their teachers in Jeddah, and the researcher followed the descriptive analytical approach. The study sample consisted of (33) male and female teachers of students with intellectual disabilities in Jeddah. The researcher built a questionnaire consisting of (15) items for one axis, which is the reality of using interactive lessons. The results of the study showed that the arithmetic mean of the degree of use of interactive lessons by respondents in the educational process was (3.98), which indicates the agreement of teachers to use interactive lessons with students with disabilities. The research reached many recommendations, the most important of which are holding training courses on how to use and activate interactive lessons with students with intellectual disabilities, providing free programs to produce and design them to encourage teachers to use them, spreading awareness among teachers of the cognitive aspect of interactive lessons, which helps them employ them in teaching students with disabilities. Intellectual disability.

Keywords: Electronic lessons, people with mental disabilities, teachers with mental disabilities, learnable students.

المقـــدّمـــــة:

فرضت التغيرات الجذرية في تقنيات المعلومات والاتصالات على العملية التربوية افاقا جديدة تماما، ألزمتها بضرورة التغيير السريع لمواكبة التغيرات الحديثة ومنها ابتكار أساليب تدريس جديدة تقوم على توظيف مستحدثات تقنيات التعليم الحديثة، لأنه أصبح من الصعب جدا على نظم التعليم تحقيق أهداف ومتطلبات العملية التعليمية باستخدام الأساليب التدريسية القديمة.

لم تعد التقنيات التكنولوجية مجرد وسائل للتسلية والترفيه والتواصل الاجتماعي، بل أصبحت جزءا أساسيا في شتى مجالات الحياة وخاصة المجال التعليمي، حيث توجهت العديد من المؤسسات التعليمية لتوظيف هذه التقنيات ودمجها في عمليات التعليم وتدريب الطلبة لما لها من أثر كبير في إثارة دافعية الطلاب وزيادة كفاءة أشكال التعلم بمختلف صوره (أبو سيف وبني أحمد،٢٠٢٢).

وأصبح العالم الان يعيش انطلاقة كبيرة في تكنولوجيا التعليم، وأدى ظهور عدد كبير من المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها في تطوير المنظومة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بجميع عناصرها، وتوفير بيئات تعلم تفاعلية تجذب انتباههم وتحثهم على تبادل الآراء بينهم، وعند دمج المستحدثات التكنولوجية في عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد ذلك على مواجهتهم للمشكلات والتحديات التي تواجههم في مجال تعليمهم أو في الحياة اليومية(عمار،٢٠٢١).

وتعتبر الدروس التفاعلية من أبرز الأساليب التدريسية الشائعة في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية لأنها تنظم المعلومات والخبرات والمواقف التربوية التي تقدم للطلاب، حيث يقوم الطلاب فيها بالملاحظة والتقليد للوسائط التفاعلية المقدمة إليهم كمقاطع الفيديو او الصور المتحركة وغيرها، وتفيد هذه الطريقة في تقريب الأفكار المجردة الى أذهان الطلاب ومساعدتهم على استيعابها وتطبيقها (بدر الدين ومحمد، ٢٠٢٠).

كما أكدت (البدو،٢٠٢٠) على أن التعليم حق من حقوق الانسان دون النظر الى مواهبه وامكانياته، حيث أن التعليم لا ينحصر فقط على الطلبة العاديين، بل يشمل ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا. فالتعليم سبب رئيسي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة للعمل في

شتى مجالات الحياة الوظيفية، وتلبية متطلبات حياته اليومية، ومساعدته على الاعتماد على نفسه دون الحاجة للغير، لذلك كان ولا بد من إعداد برامج تربوية مدعومة بالوسائط المتعددة لتحفيز القدرة لديهم على التفكير. وتعتبر تكنولوجيا التعليم المساندة من الوسائل التعليمية الفعالة، حيث تعتمد على أساليب حديثة في التعليم تساعد المعلمين على إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتترك لهم الحرية في التعبير عن أراءهم وتجربة الأساليب من وجهة نظرهم لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق ذاتهم ورفع الثقة بأنفسهم.

كما أشارت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة عشماوي (٢٠١٥)، ودراسة فارجيس وراني(Varghese &Rani, 2019) ودراسة سرايا والزميلي وعلي (٢٠٢٢)، ودراسة فخري (٢٠٢٠)، ودراسة أبو الفضل ومحمد (٢٠٢٠) على أهمية استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تعتمد على الوسائط المتعددة المختلفة وتوظيفها في البيئة التعليمية لعلاج وتنمية قصور بعض الجوانب والمهارات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.

وتكمن أهمية الدروس التفاعلية في أنها تقدم بيئة تعلم جذابة وشيقة، حيث يمكننا تقديم كمية كبيرة من المعلومات عن طريق استخدام عروض ووسائل متعددة تفاعلية، تدمج بين المواد المطبوعة والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو بطريقة متكاملة. كما أنها تثير دافعية الطلاب نحو التعلم كونها تجذب انتباهه وتثير لدية التحدي والفضول كما انها تخاطب أكثر من حاسة لدى الطالب (أحمد،٢٠٢٠).

ومن هنا جاءت فكرة البحث في واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة.

مشكلـــة الـــدراســـة:

تنطلق مشكلة البحث من أهمية رعاية الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأهمية استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لهم كالدروس التفاعلية كونها أحد طرق النمذجة التي يكتسب الطلاب من خلالها المهارات اليومية والأكاديمية بطريقة شيقة وجذابة وبسيطة، وتمتاز الدروس

التفاعلية بتحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو التعلم. فمن خلال أجوبة المعلمين على الاستبيان الذي أعدته الباحثة، لاحظت الباحثة محدودية وقلة وعي المعلمين باستخدام الدروس التفاعلية في تدريس وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مختلف المواد والمراحل التعليمية. لذلك فإن دراسة وجهات نظر معلمين التربية الفكرية نحو استخدام الدروس التفاعلية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يعد أمرا مهما وملحا لمعرفة مدى تقبلهم لاستخدامها. كما دعت الحاجة التربوية الى ضرورة القيام بهذه الدراسة. حيث لاحظت الباحثة من خلال خبرتها أثناء التدريب الميداني كمعلمة ما قبل الخدمة خلو الفصل الدراسي من التقنيات التعليمية وعدم معرفة المعلمين بكيفية إنشاءها وتوظيفها في العملية التعليمية، وأيضا خلو المجال وندرته في حدود – علم الباحثة – من هذه الدراسات التي تناولت واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية بحيث لم يسلط الضوء على كيفية استخدام الدروس التفاعلية وتوظيف المعلمين لها مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

وبالرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة، ذكر عشماوي (٢٠١٥) أن البرامج القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية تسهم كثيرا في تنمية المهارات التعليمية لدى الطلاب المعاقين فكريا وأكد على أنه يجب انتاج برامج قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية المخصصة للتلاميذ المعاقين فكريا. كما أشار Varghese and Rani (٢٠١٩) الى أن استخدام استراتيجيات قائمة على الوسائط المتعددة لها دور في زيادة معدل الاحتفاظ بالمعلومة.

أسئلة الدراسة:

تحدد أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها قد تبين للمعلمات أهمية استخدام الدروس التفاعلية في تلبية الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية خاصة والفئات الخاصة الأخرى بشكل عام.
- تفيد المسؤولين في معرفة واقع استخدام الدروس التفاعلية وأهميتها في العملية التعليمية، ومن ثم توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازم توافرها لاستخدام الدروس التفاعلية.
- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت استخدام الدروس التفاعلية في التعليم لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية تعد دافعا لمثل هذه الدراسة.
- تساعد هذه الدراسة المختصين في مجال التدريب في اعداد دورات تدريبية فعالة في مجال استخدام الدروس التفاعلية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة.
- **الحدود المكانية:** مدارس الدمج ومعاهد التربية الخاصة بمدينة جدة.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثالث من عام ١٤٤٤هـ.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بالصفوف الملحقة بمدارس الدمج ومراكز ومعاهد التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

استخدام:

يعرف الاستخدام بأنه: "القدرة على تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة محسوسة مشتملا على تطبيق النظريات والقوانين والقواعد والطرق والمفاهيم" (القحطاني وأبا حسين، ٢٠٢٢)

ويعرف إجرائيا: "هي قدرة معلمين الإعاقة الفكرية على تفعيل الدروس التفاعلية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بصورة جذابه وفعالة وحصاد الفائدة المرجوة منها".

الـــدروس التفـــاعليـــة:

"فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية كل من المعلم والمتعلم في إنجاز المهام والأنشطة التدريسية المستهدفة، والمخطط لها تشاركيا مسبقا، وتتطلب من المتعلم الفهم والتركيز في العمل الفردي أو الجماعي من خلال البحث في محركات البحث، والاستقصاء للمعلومات، والتلخيص، والإعداد للدروس، والعرض بمهارة عالية أمام الطلاب أثناء المحاضرة، والحوار والمناقشة إن وجدت بينهم "(المقاطي، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائيا: "هي دروس تعليمية تشتمل على دمج عدة وسائط كالنصوص المكتوبة والرسومات والصور والصوت ومقاطع الفيديو، كما تشتمل على التغذية الراجعة وأدوات التقويم وأدوات للإبحار، وأنماط التفاعل المختلفة داخل الدرس لتقديم محتوى جذاب ومشوق للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم".

الطـلاب ذوي الإعـاقـة الفكـريـــة:

بحسب تعريف الجمعية الأمريكية للصعوبات الفكرية والتطويرية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) الإعاقة الفكرية هي إعاقة تتصف بوجود قصور في كل من الأداء العقلي كالفهم والإدراك وحل المشكلات والسلوك التكيفي الذي يغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية وتظهر قبل سن ١٨ عاما (AAIDD, 2019).

ويعرف الدليل التنظيمي لبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بأنهم الطلاب الذين لديهم انخفاض ملحوظ في القدرة الفكرية العامة ويصاحبها عجز واضح في مجالين على الأقل من مجالات التكيف والسلوك مثل: التواصل، الحياة المنزلية، العناية الذاتية، المهارات الأكاديمية الوظيفية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الاجتماعية، وقت الفراغ ومهارات العمل. (وزارة التعليم، ١٤٣٧).

وتعرفهم إجرائيا: "هم فئة لديهم قصور واضحة في القدرة على التعلم مقارنة بالطلاب العاديين، وهم بحاجة شديدة إلى التقنيات التعليمية كالدروس التفاعلية والتي لديها القدرة على تنمية المهارات التعليمية المختلفة لحل مشكلاتهم التعليمية".

الإطـــــار النظـــــري:

يتناول الإطار النظري محورين وهي:

أولا: الـدروس التفـاعليـــة:

مفهوم الدروس التفاعلية:

تعتبر الدروس التفاعلية "نظام تفاعلي يعتمد على بيئة الكترونية متكاملة، تهدف الى بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها للمتعلمين بواسطة الشبكات الالكترونية، وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، لإثراء المعلومات من خلال الروابط الى مصادر المعلومات المختلفة" (حرب ومحيسن، ٢٠٢١).

مميزات الدروس التفاعلية:

للدروس التفاعلية عدة مميزات كما ذكرها كلا من (Gherhes et al, 2021) و (حرب والمحيسن، ٢٠٢١):

١- **المرونة:** حيث يمكن للشخص أن يتعلم وقت ما يريد وأينما يريد

٢- الفاعلية: حيث أن الدروس التفاعلية تجعل من الطالب عنصر فعال مع أقرانه أو مع الوسائل التعليمية

٣- **فرصة التعلم للجميع:** حيث أنه يمكن للطلاب ذوات الاعداد الكبيرة أن تتعلم دون الحضور الى القاعات الدراسية

٤- **ترسيخ وتثبيت المعلومات:** حيث ان الدروس التفاعلية تساعد في إبقاء أثر التعلم

٥- **توفير الوقت والجهد والتكلفة المادية:** حيث لم يعد من الضروري التنقل ودفع المصاريف من أجل التعليم

٦- **جودة المواد التعليمية:** حيث يسهل تعديل وتحديث المعلومات والمناهج بسهولة ويسر.

عناصر الدروس التفاعلية:

لابد من توافر عدة عناصر مهمة في الدروس التفاعلية لتحقيق الهدف المراد منها، وهذه العناصر كما ذكرها كلا من (الزعبي، ٢٠٢٠) و (Abdulrahaman et al, 2020):

١- **النصوص المكتوبة:** وهي كل ما تعرض على المستخدم وتحتويه الشاشة من بيانات ونصوص مكتوبة

٢- **الصور الثابتة:** هي لقطات فوتوغرافية ساكنة لأشياء واشكال حقيقية يمكن عرضها لأي فترة زمنية من أجل ترك الحرية للمستخدم في تفحصها والتأمل فيها.

٣- **الرسوم المتحركة:** هي صور رسومات متشابهة متتابعة في تسلسلها يتم عرضها بصورة سريعة

٤- **الصوت:** هي كل ما تحتويه الدروس التفاعلية من أصوات وموسيقى وهمسات

ثانيا: الإعاقة الفكرية:

مفهوم الإعاقة الفكرية:

حسب الجمعية الامريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (٢٠٢١) "AAIDD": فإن الإعاقة الفكرية تعرف بأنها" هي القصور الواضح في كل من الأداء الذهني والسلوك التكيفي، والذي يعبر عنه بالقصور من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية. وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن ٢٢".

تصنيف الإعاقة الفكرية:

يعد تصنيف المعاقين فكريا من المشكلات التي تواجه العلماء ويجون صعوبة في اتخاذ قواعد أساسية لتصنيفهم، وهذا يرجع الى كونهم يختلفون فيما بينهم في العوامل التي أدت الى اعاقتهم او صفاتهم او خصائصهم، ولكن أكثر التصنيفات شيوعا كما يلي: (مرسى، ٢٠٢٠)

أ) التصنيف حسب اختبارات الذكاء والسلوك التكيفي والقدرات المختلفة للتعلم:

١- الإعاقة الفكرية البسيطة: هم الأطفال الذين يتعلمون بسرعة أقل من غيرهم في نفس العمر الزمني، ولكن توجد لديهم مشاكل في تذكر التوجيهات والاشياء وفي اللغة والاتزان، وهؤلاء يطلق عليهم القابلين للتعلم.

٢- الإعاقة الفكرية المتوسطة: هم الأطفال المتأخرين في شتى أنماط التطور والنمو، فهو يتصرف مثل طفل في نصف عمره، حيث أنه يتأخر في الكلام ويجد مشكلة كبيرة في تذكر الأشياء، ويطلق على هؤلاء الأطفال القابلين للتدريب

٣- **الإعاقة الفكرية الشديدة:** هم الأطفال الذين لديهم اعاقات فكرية شديدة في عمر ما قبل المدرسة، حيث أنهم يتصرفون كالأطفال الرضع، ويعتمدون على غيرهم في تلبية جميع احتياجاتهم اليومية كالطعام والحركة، وهؤلاء الأطفال يطلق عليهم الاعتماديون

خصائص الأطفال ذوو الإعاقة الفكرية:

١- **الخصائص الجسمية:** يختلف الأطفال المعاقين فكريا بصفة عامة عن الأطفال العاديين في عدة فروقات جسمية كنموهم الجسمي والحركي، فهم أقل وزنا، ومتأخرون في قدرتهم على المشي، وبعض الأحيان يعانون من قصر القامة وحالات كبر الجمجمة أو صغرها.

٢- **الخصائص الحسية:** تتأثر الحواس لدى الأطفال المعاقين نتيجة اعاقتهم، حيث توجد لديهم قصور في القدرات الحسية وقدرتهم على التعامل مع المعلومات الحسية التي يستقبلوها من أجهزة الحواس المختلفة.

٣- **الخصائص العقلية:** تختلف الخصائص العقلية عند الأطفال المعاقين فكريا نتيجة إعاقتهم، فهو يجد صعوبة في التكيف مع المواقف الجديدة، واستفادته من الخبرات السابقة، ولديه تأخر في النمو الكلامي واللغوي، كما يوجد لديه ضعف في عملية التعميم والتذكر للأشياء، كما توجد لديه مشاكل وصعوبة بالغة في الانتباه والتركيز، لذلك هو يحتاج الى مثيرات قوية لتجذب انتباهه.

٤- **الخصائص النفسية والانفعالية:** يعاني المعاقون فكريا من مجموعة من الخصائص النفسية والانفعالية كالتبلد الانفعالي والاندفاعية واللامبالاة والانعزال والسلوك المضاد للمجتمع وغيرها.

٥- **الخصائص الاجتماعية:** يعتبر المعاق فكريا أقل قدرة على التكيف الاجتماعي وحسن التصرف مع الاخرين، كما انه يجد صعوبة في تفاعله مع الخرين وبناء علاقات سليمه معهم.

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع ومراجعه الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وجدت الباحثة عدد من الدراسات التي تناولت فاعلية الدروس التفاعلية في تنمية المهارات المختلفة لذوي الإعاقة العقلية خاصة والاعاقات المختلفة بشكل عام، وبينت بعض الدراسات أهمية استخدامها في البيئة التعليمية، ويتم استعراض بعض الدراسات من الأحدث للأقدم:

١- دراســـة (سرايا والزميلي وعلي، ٢٠٢٢):

هدف الدراسة الحالية للتعرف على فعالية برنامج تدريبي تفاعلي قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في خفض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال التوحد، واشتملت عينة الدراسة على (١٣) طفل من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار طريقة المجموعة الواحدة التجريبية ذو القياس القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

٢- دراســـة (فخري،٢٠٢٠):

هدف البحث الى قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى تلاميذ الصف السادس حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية والتي تكونت من (٢٦) طالب وطالبة، تم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست عن طريق الوسائط المتعددة التفاعلية.

٣- دراســـة (أبو الفضل ومحمد، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة للأطفال المعاقين سمعيا والتعرف على تأثير البرنامج على تعلم بعض المهارات الأساسية والمتغيرات البدنية لدى الأطفال المعاقين سمعيا، واشتملت عينة الدراسة على الأطفال المعاقين سمعيا والبالغ عددهم (٥٠) طفلا، حيث استخدم الباحثان المنهج التدريبي ذا التقييم التجريبي لمجموعتين وتم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراســـة (Varghese and Rani, 2019):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فعالية الاستراتيجيات التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعتدلة لتنمية مهارة معرفة أجزاء الجسم ووظائفها، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) طفلا من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتم تقسيم العينية الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل الاحتفاظ بالمعلومة لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراســـة (عشماوي،٢٠١٥):

هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التعرف القرائي لدى المعاقين فكريا" بدرجة خفيفة"، واشتملت عينة الدراسة على (١٤) طالب من طلاب الصف الرابع ابتدائي من المعاقين فكريا بدرجة خفيفة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم تقسيم العينة الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، هدفت جميع الدراسات على فاعلية وأهمية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية الجوانب الاكاديمية والحياتية لذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة وفئات التربية الخاصة بصفة عامة، وتختلف الدراسة الحالية بأنها تهدف الى معرفة واقع استخدام الدروس التفاعلية القائمة على الوسائط المتعددة لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم.

طبقت الدراسات السابقة على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ماعدا دراسة (فخري، ٢٠٢٠) التي طبقت على طلاب الصف السادس، وتختلف هذه الدراسة عنهم بأنها طبقت على معلمين الإعاقة العقلية في مدينة جدة.

اتبعت الدراسات السابقة المنهج التدريبي والشبه تجريبي في تطبيق تجربة البحث، وتختلف هذه الدراسة عنهم بأنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

الإجـراءات المنهجيـة للدراسـة الميـدانيـة:

تتنـاول الباحثـة فـي هـذا الفصـل الإجـراءات المنهجيـة للدراسـة الميدانيـة التـي قامـت باتباعها، وتشمل: منهج الدراسة المتبع، ومجتمع الدراسة، والأداة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانـات وخطـوات إعدادها، وطـرق التحقق مـن الصـدق الظـاهري والاتسـاق الـداخلي والثبـات، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية، وفيما يلي وصف مفصل لهذه الإجراءات.

منهـج الـدراسـة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه يناسب أهدافها وطبيعتها.

مجتمـع الـدراسـة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمين الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بمدينة جدة وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٣) معلم ومعلمة.

أداة الـدراسـة:

تماشيا مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدمت الباحثة الاستبانة، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع الأدبية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المحكمين، لإبداء رأيهم حول وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، ومدى اتساق الفقرة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي اليه، تعديل بعض الفقرات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسبا من فقرات.

صدق وثبات أداة الدارسة:

أعدت الباحثتان " الاستبانة " كاداة للبحث في الاجابة عن اسئلة الدراسة بعد رجوعها الى الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة وتكونت الاستبانة من جزأين، الاول : بيانات اولية للمستجيب، ومتغير الخبرة (اقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات الى ١٥سنة، اكثر من ١٥ سنة) ومتغير المؤهل (بكالوريوس، ماجستير، اخرى)، والجزء الثاني تكون من فقرات الاستبيان حيث احتوى على (١٥) فقرة، وطُلب من عينة البحث تحديد واقع الاستخدام للدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج وفق مستويات موافق بشدة (٥)، موافق(٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

وتم تحديد المدى من خلال العلاقة : المدى = (اكبر قيمة – اقل قيمة) =٤ وعلية تم تحديد طول الفترة كالتالي: طول الفترة = (المدى) ÷ ٤ أي : ٤ ÷٥ = ٠,٨ وفيما يلي الجدول التالي يوضح وصف درجة الاستخدام:

جـــدول (١)

وصف درجة الاستخدام وفقا للدرجة المتوسط

فترة قيمة المتوسط	وصف واقع الاستخدام
١ -١,٨٠	منخفض جدا
أكثر من ١,٨٠-٢,٦٠	منخفض
أكثر من ٢,٦٠ -٣,٤٠	متوسط
أكثر من ٣,٤٠ -٤,٢٠	عالي
أكثر من ٤,٢٠ -٥	عالي جدا

صدق المحكميـــن للأداة:

للتحقق من مدى صدق الاداة قامت الباحثة بعرضها في صورتها الاوليه على سعادة المشرف للاستشارة والتوجيه ثم عرضها على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في تخصصي التربية الخاصة وتقنيات التعليم، للتأكد من (مدى وضوح العبارة، ومدى ملائمتها للمحور المنتمية اليه، وصحة الصياغة اللغوية، والتأكد من ان الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه) . وفي ضوء تلك الملاحظات تم تعديل بعض عبارات الاستبيان، واستبعاد العبارات الغير مناسبة او تعديل موقعها، حتى تم الحصول على الصورة النهائية للاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم التحقق من تجانس اداة البحث داخليا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي احدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٨٤**	٩	٠,٦٩٧**
٢	٠,٤٣٨**	١٠	٠,٦٠٢**
٣	٠,٤٨٧**	١١	٠,٦٥٢**
٤	٠,٤٧١**	١٢	٠,٦١٣**
٥	٠,٤٨٨**	١٣	٠,٥٨٢**
٦	٠,٤٠٢**	١٤	٠,٧٣٧**
٧	٠,٨٢٨**	١٥	٠,٥٢١**
٨	٠,٦٦٢**		

** دالة عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠,٥٢١- ٠,٨٢٨) وهي معدلات مرتفعة وقد جاءت دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لكافة عبارات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، ثم اعادة التطبيق على نفس العينة، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما تم التحقق ايضا من الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وحيث ان الدراسة تكونت من محور واحد مثل ضم فقرات الاداة، و تم حساب معامل الثبات له ليمثل معامل الثبات للأداة ككل.

جدول (٣)

معامل ثبات اداة الدراسة

اداة البحث	عدد الفقرات	اعادة التطبيق Test-Re Test	الفا كرونباخ Cronbach's Alpha
الثبات الكلي للأداة	١٥	٠,٨٤٨	٠,٨٣٦

يظهر من الجدول السابق ان معاملات الثبات لأداة البحث، بطريقة اعادة التطبيق قد بلغ (٠,٨٥)، وبطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٤)، مما يدل على ان الاداة تتمتع بثبات عال، مما يعني صلاحيتها للتطبيق الميداني. كما اشار لذلك عودة (٢٠٠٢م، ص ٣٧٦) ان معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب الا تقل عن ٠,٧٠.

الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد الاخذ بتوصيات المحكمين وتوجيهات المشرف العلمي وإجراء التعديلات اللازمة، والتحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محور واحد وهو:

- واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة، ويشتمل هذا المحور على (١٥) فقرة.

المعالجات والاساليب الاحصائية المستخدمة:

للإجابة عن اسئلة البحث تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو التالي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابة على الفقرة ودرجة للمحور ثم الدرجة الكلية للمقياس.
- للتحقق من ثبات اداة البحث تم استخدام معامل الفاكرونباخ، وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني للأداة.

لوصف خصائص عينة البحث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضا مفصلا لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء الاسئلة المطروحة التي هدفت للكشف عن واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

نص هذا السؤال على " ما واقع استخدام الدروس التفاعلية لدى طلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمحور الدراسة، وفقا لكل فقرة من فقرات الأداة، والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك:

جـــــدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

م	مهارة الوصول إلى المعلومات واستخدامها		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الممارسة
١	هل استخدام الدروس التفاعلية مهمة في العملية التعليمية الخاصة بالطلاب ذوي الاعاقة الفكرية؟	ت	٢١	١١	٠	١	٠	٤,٥٨	٠,٦٦٣	١	عالية جدا
		٪	٦٣,٦٪	٣٣,٤٪	٠	٣٪	٠				
٢	هل الدروس التفاعلية تمكن ذوي الاعاقة الفكرية من التعلم في وقت أقل من المعتاد؟	ت	١٥	١٧	٠	١	٠	٤,٣٩	٠,٦٥٩	٤	عالية جدا
		٪	٤٥,٥٪	٥١,٥٪	٠	٣٪	٠				
٣	هل الدروس التفاعلية تزيد من دافعية ذوي الاعاقة الفكرية نحو عملية التعلم؟	ت	١٩	١١	٣	٠	٠	٤,٤٩	٠,٦٦٧	٢	عالية جدا
		٪	٥٧,٥٪	٣٣,٤٪	٩,١٪	٠	٠				
٤	هل حصلت/ي على دورات تدريبية في مجال تصميم وانتاج الدروس التفاعلية؟	ت	٦	٩	٤	١٣	١	٣,١٨	١,٣٦	١٤	متوسطة
		٪	١٨,٢٪	٢٧,٣٪	١٢,١٪	٣٩,٤٪	٣٪				
٥	هل لديك خبرة في تصميم وانتاج الدروس التفاعلية؟	ت	٥	٩	٨	٩	٢	٣,١٧	١,١٨	١٥	متوسطة
		٪	١٥,٢٪	٢٧,٣٪	٢٤,٢٪	٢٧,٣٪	٦,١٪				
٦	هل تساهم الدروس التفاعلية في ابقاء أثر التعلم لدى ذوي الاعاقة الفكرية؟	ت	١٤	١٧	١	١	٠	٤,٣٣	٠,٦٩٢	٥	عالية جدا
		٪	٤٢,٤٪	٥١,٥٪	٣٪	٣٪	٠				
٧	هل استخدام الدروس التفاعلية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب؟	ت	١٣	١٠	٦	٣	١	٣,٩٤	١,١٢	٩	عالية
		٪	٣٩,٤٪	٣٠,٣٪	١٨,٢٪	٩,١٪	٣٪				
٨	هل يمكن تصميم الدروس التفاعلية وفق خصائص ذوي الإعاقة الفكرية؟	ت	١٤	١٥	٤	٠	٠	٤,٣٠	٠,٦٨٤	٦	عالية جدا
		٪	٤٢,٤٪	٤٥,٥	١٢,١٪	٠	٠				
٩	هل المفردات في الدروس التفاعلية بسيطة ومفهومة لذوي الاعاقة الفكرية؟	ت	٨	١١	١١	٣	٠	٣,٧٣	٠,٩٤٤	١١	عالية
		٪	٢٤,٢٪	٣٣,٣٪	٣٣,٣٪	٩,١٪	٠				
١٠	هل الدروس التفاعلية تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترابط لذوي الاعاقة الفكرية؟	ت	٩	١٥	٨	١	٠	٣,٩٧	٠,٨١٠	٨	عالية
		٪	٢٧,٣٪	٤٥,٥٪	٢٤,٢٪	٣٪	٠				
١١	هل الدروس التفاعلية تراعي تحقيق الاهداف التعليمية لذوي الاعاقة الفكرية؟	ت	١٢	١٥	٥	١	٠	٤,١٥	٠,٧٩٥	٧	عالية
		٪	٣٦,٤٪	٤٥,٥٪	١٥,٢٪	٣٪	٠				
١٢	هل تتوفر عناصر التشويق وجذب الانتباه في الدروس التفاعلية من وجهة نظرك؟	ت	١٨	١٣	٢	٠	٠	٤,٤٨	٠,٦١٩	٣	عالية جدا
		٪	٥٤,٥٪	٣٩,٤٪	٦,١٪	٠	٠				
١٣	هل تتناسب الدروس التفاعلية مع وقت الحصة التعليمية وتكفي لتنمية المهارة المطلوبة؟	ت	٦	١٥	٨	٢	٢	٣,٦٤	١,٠٦	١٢	عالية
		٪	١٨,٢٪	٤٥,٥٪	٢٤,٢٪	٦,١٪	٦,١٪				
١٤	هل تساعدك إدارة المدرسة أو المركز وتشجعك على استخدام الدروس التفاعلية؟	ت	٧	٩	١٠	٧	٠	٣,٤٨	١,٠٦	١٣	عالية
		٪	٢١,٢٪	٢٧,٣٪	٣٠,٣٪	٢١,٢٪	٠				
١٥	هل تتطلب الدروس التفاعلية متطلبات تشغيلية أثناء العرض لا يمكن لك أن توفريها؟	ت	١٢	١٠	٧	٤	٠	٣,٩١	١,٠٤	١٠	عالية
		٪	٣٦,٤٪	٣٠,٣٪	٢١,٢٪	١٢,١٪	٠				
المتوسط الحسابي العام								٣,٩٨	٠,٤٩٩		عالية

- **أولا:** يتضح من خلال الجدول (٣) إن افراد عينة الدراسة موافقون على استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية . بدرجة عالية بمتوسط موزون (٣,٩٨ من ٥,٠٠) للمحور العام وبانحراف معياري (٠,٤٩٩) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (أكثر من ٣,٤٠ –٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير الى درجة الاستخدام (بدرجة كبيرة) بالنسبة لاداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.
- **ثانيا:** كما يتضح ايضا ان هناك تباين وتفاوت في استجابات افراد عينة الدراسة على واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة، .حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,١٧ –٤,٥٨)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة والخامسة والتي تشير الى واقع الاستخدام (بدرجة متوسطة، وعالية، وعالية جدا) من فئات المقياس الخماسي بالنسبة لأداة الدراسة المعدة للغرض . ومما يوضح التباين في تحديد درجة واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ما يلي:

- جاءت موافقات عينة الدراسة على واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بدرجة متوسطة على الفقرتين (٤، ٥) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,١٧–٣,١٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات الخماسي والتي تتراوح بين (أكثر من٢,٦٠ –٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير الى واقع الاستخدام بدرجة متوسطة.
- جاءت موافقات عينة الدراسة على واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بدرجة عالية على الفقرات (٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٤٨ –٤,١٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات الخماسي والتي تتراوح بين (أكثر ٣,٤٠ – ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير الى واقع الاستخدام بدرجة عالية.
- جاءت موافقات عينة الدراسة على واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بدرجة عالية جداً على الفقرات (١، ٢، ٣، ٦، ٨، ١٢) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٣٠–٤,٥٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات الخماسي والتي تتراوح بين (اكثر ٤,٢٠ –٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير الى واقع الاستخدام بدرجة عالية جداً.

➢ وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى ثلاث فقرات جاءت بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١- جاءت الفقرة رقم (١) وهي " هل استخدام الدروس التفاعلية مهمة في العملية التعليمية الخاصة بالطلاب ذوي الاعاقة الفكرية؟ " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة بمتوسط حسابي موزون (٤,٥٨) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٦٣).

٢- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي " هل الدروس التفاعلية تزيد من دافعية ذوي الاعاقة الفكرية نحو عملية التعلم؟" بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلقة بواقع استخدام استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة بمتوسط حسابي موزون (٤,٤٩) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٦٧).

٣- جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي " هل تتوفر عناصر التشويق وجذب الانتباه في الدروس التفاعلية من وجهة نظرك؟ "بالمرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلقة بواقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة بمتوسط حسابي موزون (٤,٤٨) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦١٩).

٤- جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي " هل تساعدك إدارة المدرسة أو المركز وتشجعك على استخدام الدروس التفاعلية؟" بالمرتبة الثالثة عشر من بين العبارات المُتعلقة بواقع استخدام استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة بمتوسط حسابي موزون (٣,٤٨) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (١,٠٦).

٥- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي " هل حصلت/ي على دورات تدريبية في مجال تصميم وانتاج الدروس التفاعلية؟ " بالمرتبة قبل الاخيرة بين العبارات المُتعلقة بواقع استخدام استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة بمتوسط حسابي موزون (٣,١٨) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (١,٣٦).

٦- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي "هل لديك خبرة في تصميم وانتاج الدروس التفاعلية؟" بالمرتبة قبل الاخيرة بين العبارات المُتعلقة بواقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة بمتوسط حسابي موزون (٣,١٧) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (١,١٨).

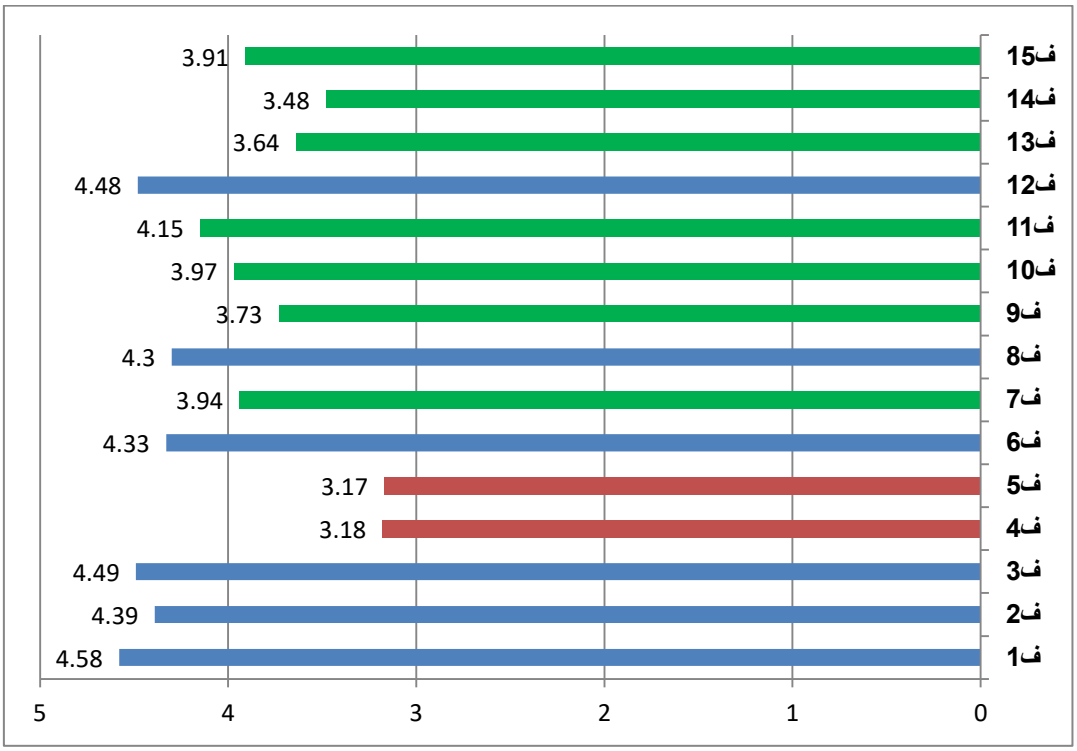

شكـــل (١)

يوضح التفاوت بين عينة الدراسة في واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة

تفسير نتائج البحث وفق الدراسات السابقة:

من النتائج السابقة يتضح أن الدروس التفاعلية لها أثر إيجابي وفعال عند استخدامها مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص، وهذا ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة عشماوي (٢٠١٥)، ودراسة فارجيس وراني (Varghese& Rani, 2019)، ودراسة أبو الفضل ومحمد (٢٠٢٠)، ودراسة فخري (٢٠٢٠)، ودراسة سرايا والزميلي وعلي (٢٠٢٢).

خـلاصـة نتـائـج الـدراسـة:

يتضح من النتائج أن أبرز العبارات التي مثلت واقع استخدام الدروس التفاعلية للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية وجهة نظرمعلميهم بمدينة جدة هي:

١- إن الدروس التفاعلية تزيد من دافعية الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية نحو عملية التعلم بشكل فعال مما يعني زيادة في عملية التحصيل العلمي لديهم.

٢- توفر عناصر التشويق وجذب الانتباه في الدروس التفاعلية مما يعني تفاعل اكثر من قبل الطلاب.

٣- اهمية استخدام الدروس التفاعلية المعدة بشكل مميز في تدريس الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية.

٤- تمكن الدروس التفاعلية ذوي الاعاقة الفكرية من التعلم في وقت أقل من المعتاد، مما يعني انها تختصر الوقت والجهد.

٥- تساهم الدروس التفاعلية في ابقاء أثر التعلم لدى ذوي الاعاقة الفكرية، مما يساهم في نقل اثر التعلم.

التـــوصيـــات:

- عقد دورات تدريبية على طريقة استخدام وتفعيل الدروس التفاعلية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية
- توفير البرامج المجانية لانتاج وتصميم الدروس التفاعلية لتشجيع المعلمين على استخدامها.
- نشر الوعي بين المعلمين بالجانب المعرفي للدروس التفاعلية مما يساعد على توظيفهم لها في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- توفير المخصصات المالية اللازمة لانتاج الدروس التفاعلية.
- تشجيع إدارة المدرسة او المركز وتقديم الحوافز للمعلمين لتشجيعهم على استخدام الدروس التفاعلية مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

المـــراجـــع العـــربيـــة:

أحمد، فخري محمد. (٢٠٢٠). أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى تلاميذ الصف السادس. مجلة العلوم التربوية،٣(٢)،٢٠٢-٢٧٢.

بدر الدين، أية عامر، محمد، أفراح ياسين. (٢٠٢٠). واقع استخدام استراتيجيات التدريس من قبل المعلمين لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مراكز التربية الخاصة بمحافظة أربيل. مجلة كلية التربية.

البدو، أمل محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،٣(١)،٢٧٣-٣٠٤.

حرب، سليمان أحمد، محيسن، عبد الكريم علي. (٢٠٢١). فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات تصميم الدروس التفاعلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى وتفكيرهم المنظومي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٣٠(١)، ٢٤٩-٢٧٦.

الزعبي، لؤي. (٢٠٢٠). الوسائط المتعددة. الجامعة الافتراضية السورية.

سرايا، عادل السيد، علي، عبد الحميد محمد، الزميلي، علاء الدين. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تعليمي تفاعلي قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في خفض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال التوحد. مجلة كلية التربية، ١٠(٣١)، ٣٠٣-٣٣١.

أبو سيف، رشا محمد، بني أحمد، فادي عبد الرحيم. (٢٠٢٢). فاعلية Nearpod في تنمية مهارات تصميم الدروس التفاعلية المعتمدة على الإنترنت لدى معلمي لواء ناعور [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عمار، سلوى. (٢٠٢١). استخدام بيئة التعلم الجوال في تنمية مهارات إنتاج الدروس التفاعلية لذوي الإعاقة السمعية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،١٥(١٠)،٥٤٨-٦٦٣.

عودة، أحمد سليمان. (٢٠٠٢). القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط.٢).عمان: دار الأمل.

أبو الفضل، عمرو محمود، محمد، جيهان سيد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى المهارات الحركية لدى المعاقين سمعيا. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع١٤، ٨٥٣-٨٧٦.

القحطاني، دلال، أبا حسين، وداد. (٢٠٢٢). واقع استخدام معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة ومعوقات استخدامها. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع٢٤، ١١٥-١٤٩.

مرسي، صفاء محمد. (٢٠٢٠). الإعاقة الذهنية: الماهية، الخصائص. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، ١١(١)، ٨٩-١٠٥.

المقاطي، صالح إبراهيم. (٢٠٢١). أثر وفاعلية استراتيجية التدريس التفاعلي في التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر التقويم التربوي بكلية التربية بجامعة شقراء. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، ع١٥، ٢٧١-٢٩٦.

وزارة التعليم. (١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. ص١٠.

المراجع الأجنبية:

AAIDD. (2019). Retrieved from American Association on Intellectual and Developmental Disabilities: https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition

Abdulrahaman, M. D., Faruk, N., Oloyede, A. A., Surajudeen-Bakinde, N. T., Olawoyin, L. A., Mejabi, O. V., Imam-Fulani, Y. O., Fahm, A. O., & Azeez, A. L. (2020). Multimedia tools in the teaching and learning processes: A systematic review. Heliyon, 6(11).

Gherheş, V., Stoian, C. E., Fărcaşiu, M. A., & Stanici, M. (2021). E-learning vs. face-to-face learning: Analyzing students' preferences and behaviors. Sustainability, 13(8), 4381.

varghese, g., & rani, k. (2019). efficacy of multimedia instructional strategies to children with moderate intellectual disability. international journal of multidisciplinary educational research, 8(7), 16-23.